العـدد ١٩٤ — السنة الرابعة — № 194 ANNEE-IV

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلنا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الخميس في ٧ آب سنة ١٩٣٠ — الموافق ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ — Haifa (Palestine) 7 Aout 1930

جعبة المحرر

شركة الاراضي القومية

نريد عملا لا قولا

كان بين ما ذكر في اجتماع اللجنة التنفيذية في معرض ابحاثها امر الارض وضرورة الاحتفاظ بها وانقاذها من الايدي الغريبة الممتدة اليها والطامعة بها واقترح تأليف شركة قومية تحصر همها في ان تحتفظ بالاراضي التي تتسرب الى اليهود واذا كان لا مناص من بيعها لحاجة كبيرة لاحقة باصحابها ان تبتاعها هذه الشركة وتحبسها وقفاً على الامة .. وقد دعم هذه الفكرة قولا وعملا سماحة الوطني الكبير الحاج امين افندي الحسيني واخذ على عاتقه تغطية نصف اسهم هذه الشركة اذا تم تأليفها بلغت ما بلغت قيمة رأسمالها

وفكرة الاحتفاظ بالاراضي للوطنيين اصحابها ، وان يكن قد أتي على ذكرها عرضاً في ابحاث اللجنة في اجتماعها الاخير فهي ليست وليدة اليوم وليس الامر معها ابن ساعته وكثيراً ما نودي عليها وكثيراً ما دال الوطنيون حول ضرورة الاتجاه نحوها في سير القضية وكثيراً ما عقدنا وعقدت الرصيفات الفصول الطوال حول الارض ولم نترك سانحة تمر بنا دون ان نغتنمها لنقول ان الارض هي الوطن الحقيقي للانسان فاذا ما بقيت له بقي هو متمتعا بخيراتها واذا ما احتفظ بها حفظت له كيانه و كونت جامعته والفت بين قلبه وقلب اخيه الوطني وكانت واسطة لتقوية الروح القومية فيه وجعلته في مصاف الامم الحية هذا اذا عرف كيف يستثمرها وكيف ينتفع بكنوزها ، والعكس بالعكس فانها اذا ما ذهبت منه واذا ما تسربت الى ايدي الغرباء ذهب بذهابها مجده ولو كان زاهياً مزدهراً وضعفت جامعته وتفرق شمله وأسقط في يده ، وعبثا يحاول الحياة حياة قومية وعبثا يسعى لجمع صفوفه تكوينا لجامعته فقد ضاعت وسائطه لذلك .

كتبنا كثيراً حول هذا الموضوع ولم نكتف بالمقالات نرسلها تلو المقالات في تأييده بل عمدنا الى الروايات اتخذناها سبيلاً للتوسع فى ايصال هذه الفكرة الى كل اذن وفي تجسيمها وتجسيم منافعها امام العيون ووضعنا الروايات القصصية والتمثيلية وكل ذلك للتدليل حول ضرورة الاحتفاظ بالارض والقول بان المؤتمرات والكتابات والوفود و بان الصراخ بالوطنية عالياً والمناداة عليها في المجتمعات والنوادي كل ذلك لا يجدي نفعاً ان لم نقرن القول بالعمل وان لم ننتقل من دور الاقوال الى دور الاعمال واهم ما نراه من المساعي العملية لنجاح قضيتنا هو امر الارض والاحتفاظ بها امام اطماع الغرباء الطامعين بها

ولذلك رحبنا كثيراً ببحث اللجنة في امر الارض وصفقنا كثيراً لفكرتها في تأسيس شركة قومية لذلك ، وقد شكرنا ونكرر الآن شكرنا لسماحة الحاج امين لموقفه الوطني في تكفله بنصف اسهم هذه الشركة فبامثال هذه الهمة وبامثال هذه الوطنية والغيرة تحيا البلاد ونفوز بما نحن طامعون به من الفوز في قضيتنا ...

لا يكفي القول والبحث والتقرير بل يجب ان نعمل على تنفيذ ما نقرر، وان كان هنالك من صعوبة في الاقدام على مثل هذا المشروع الكبير من الوجهة المالية فها ان سماحة الحاج امين يقطع بنا نصف المسافة فيه وها هو يهون علينا الصعوبة التي تصحب دائماً البدء في كل مشروع وها هو يعطينا درساً صحيحاً في الوطنية فهلا نجد من رجالنا من يتمشى على اثره يا ترى ؟ وهلا نرى هذه الفكرة تخرج اخيراً الى العمل فنلوح بعدها بالفوز والنجاح لقضيتنا ونأمل بعدها بالحياة التي نرجوها لانفسنا في وطننا ولوطننا بنا وبمساعينا ؟ .. اللهم أحينا وأرنا وانا لذلك لراقبون .

اراء وافكار

عن الحالة في فلسطين وعن البراق والاراضي

لمعالي محمد علي باشا

على اثر رجوع معالي الوزير الخطير محمد علي باشا الى مصر بعد انتهائه من الدفاع عن البراق امام اللجنة الدولية اجتمع اليه الاديب تيسير ظبيان ودار بينهما الحديث التالي :

س — لقد رفعتم رأس مصر والشرق عاليا بما ناضلتم به عن حقوق العرب وتفنيد المزاعم اليهودية الصهيونية في قضية البراق الشريف (جدار المبكى) فهل لكم ان تتفضلوا بتلخيص الاسس التي بنيتم عليها دفاعكم المجيد

ج — حينما اتصل بي نبأ ابحار اللجنة الدولية الى فلسطين للتحقيق في قضية البراق او النظر في شكاوي الفريقين المتنازعين والحجج التي يتذرع بها كل منهما تحركت في نفسي عاطفة الغيرة على هذا المكان المقدس الذي تتجه اليه انظار ثلاث مئة مليون مسلم ونيف في جميع اقطار العالم ورأيت ان الواجب الديني والقومي يقضي علي بان اقبل دعوة اخواني الفلسطينيين واقوم بقسطي في الدفاع عن ذلك الجدار الشريف فبرغم الازمة الوزارية التي قامت فى مصر وبرغم ما كنت اشعر به من الانحراف في صحتي لبيت نداء الواجب ووليت وجهي شطر بيت المقدس . وبعد ما تعرفت هناك الى احرار البلاد ودرست الموضوع من جميع اطرافه رأيت بالاتفاق مع سعادة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا وهيئة الدفاع ان نقسم اعمالنا الى ثلاثة اقسام : —

١ — القسم التاريخي — و يتولى القيام به الاستاذ احمد زكي باشا

٢ ـ قسم التحقيق ومناقشة الشهود ـ و يتولاه الاستاذ عوني بك عبد الهادي

٣ ـ القسم القانوني والسياسي ـ وقد عهد الي في القيام به

وسار التحقيق سيره المعلوم وادلى كل من الفريقين بحججه و براهينه و بسط الاستاذ احمد زكي باشا موضوع النزاع من من الوجهة التاريخية بسطاً مستفيضاً واتى بالادلة التاريخية الثابتة والوثائق القطعية التي لا ترد مؤيداً بها حقوق المسلمين . ومن ثم جاء دوري فرأيت ان استهل دفاعي بابداء الاحتياطين الآتيين : —

الاول ـ ان الامة الفلسطينية اعلنت رسمياً وفي كل الظروف عدم اعترافها بالانتداب البريطاني وهي لذلك لا تريد ان تتقيد باى نظام مستمد من هذا الانتداب ولا الاقرار باية نتيجة ترجع الى ما يسمى بوطن قومي لليهود فدفاعي في هذا النزاع يجب ان لا يغير شيئاً مما احتفظت به فلسطين نفسها لنفسها لانها هي وحدها صاحبة الحق في تقريره

الثاني ـ يقرر المسلمون ان النزاع على ملكية اماكن العبادة او على حقوق مدعى بها على هذه الاماكن يجب ان ترفع الى الهيئة المختصة دون غيرها بالفصل في امر الوقف والاماكن المقدسة الاسلامية . وما عداها فهو غير مختص اصلاً لعدم وجود حق له في ولاية الحكم على هذه الاماكن .

ثم دخلت بعد ذلك في الموضوع من الوجهة السياسية وكشفت القناع عن حقيقة هذا النزاع واسبابه الصحيحة و بسطت ما لقيه اليهود من العنت والارهاق في اكثر بقاع الارض وانهم لم يجدوا ملاذاً يفزعون اليه الا البلاد الاسلامية والعربية لما كان يظهر من التسامح والرعاية نحوهم . واملطت اللثام عن المطامع الصهيونية في السعي للاستيلاء على المسجد الاقصى وعلى قبة الصخرة وجعل مكانيهما هيكلا لليهود وسردت طائفة كبيرة من الادلة التي تؤكد نياتهم وهى مستمدة من كتبهم وتصريحات مفكريهم وزعمائهم . ثم لمحت الى الخطر المقبل فيما اذا اصر

البقية في الصحة ٤

يوم ميسلون في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠

٢

(تابع)

قضت دمشق ليلة ميسلون شاعرة بخطورة الموقف ، مدركة ما يترتب على النضال الدائر في ضاحيتها من اهمية ولما انبلج الصبح خرج النـاس الى الاسواق وقـد ظل بعضها الى الظهر مفتوحا ولكنها اغلقت اغلاقاً تاماً بعده ولزم الناس بيوتهم فما كنت ترى الا قليلا منهم في الميادين كانوا يتجمعون الموقوف على الاخبـار . اما دوائر الحكومة فقد ظل بعضها مفتوحاً حتى الساعة العاشرة تقريباً ثم خلت من موظفيها وقاصديها ولم يبقَ فيها سوى بعض رجال من الدرك للمحافظة عليها

وقل مثل ذلك من دائرة الشرطه وقد غادرها مديرهـا الامير بهجت الشهابي ومعظم اركانها . وقد تولى الاشراف على الامن العام يومئذ نوري باشا السعيد (رئيس وزارة العراق اليوم) فقد تخلف يومئذ عن اللحاق بالملك حينما ذهب الى الكسوة وظل في المدينة يرعى الامن وشؤونه وممـا يستحق الذكر هنا انه لم تحدث حادثـة تخل بالامن في دمشق يومئذ . وقد لانبالغ اذا قلنا ان علائم الاسى والتأثر كانت تقرأ على كل وجه وعبارات التوجع والتفجع تسمع من كل لسان فكأن القوم شعروا بالهول وادركوا ما هم مقبلون عليه .

ولقد بكر الامير زيد بالذهاب الى ميدان القتال في ميسلون صباح السبت (٢٤ تموز) ومعه بعض رجال القصر لمراقبة سير المعركة وعاد على الفور فابلغ اخاه الملك ما شاهده من تقدم طلائع جيش الجنرال غوابـه فركب الملك سيارة عند الظهر الى الكسوة ومعه احسان بك الجابري (كبير الامناء) والدكتور احمد بك قـدري قنصل العراق اليوم في الاسكندرية وعوني بك عبد الهادي (السكرتير الخاص) وتحسين بك قدري الياور وغيرهم من رجال القصر وحدهم .

وكانت مصلحة سكة الحديد الحجازية قد اعدت صباح السبت بامر القصر قطاراً خاصاً وقف في محطة القنوات فركبه بعض رجال تلك الحكومـة الذين خافوا ان تعاقبهم السلطة الجديدة وبعض زعماء الحركة ورجالها واقطاب الجمعية الوطنية التي كانت السلطة الفرنسوية في بيروت تلح على حكومـة الملك فيصل بتسليمهم اليها لمحاكمتهم وقد اشترطت في انذارها الاخير الى هذه الحكومة ان يسلموا ولكن الحكومة مع قبولها ما جاء في الانذار وتنفيذها بعضه لاثبات حسن نيتها كتسريح الجيش واخلاء المواقع المحصنة والسماح للسلطة الفرنسوية بنقل جندها على خط رياق — حلب ابت ان تسلم احداً من المطلوبين . وقد اربى عدد الذين سافروا بهـذا القطار على المئة فاتجه بهم نحو درعا في الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم . وهنالك آخرون ركبوا السيارات وآخرون تواروا عن الانظار في دمشق ريثما وجدوا طريقـاً الى خارج الحدود فساروا عليه ناجين بانفسهم .

ومما يستحق الذكر هنا خدمة للتاريخ ان حكومة الملك فيصل كانت مترددة حتى في آخر نسمة من حياتها فانه بعد ان ظهر من الجنرال غورو ما ظهر من التصلب في مسألة زحف الجيش ورفضه اصدار الامر اليه بالتوقف كما جاء امس في مقالنا ، نقول انه بعد ذلك قررت تلك الحكومة المقاومة واصدرت بلاغا الى قواد الجيش والى ابناء الامة باسم جلالة الملك فيصل بسطت فيه الموقف بجلاء وقالت انها سرحت الجيش لاثبات حسن نيتها ولكن القابضين على زمام الامر في بيروت ابوا الا نكث العهود وعدم الوفاء بهـا . واستنفر المنشور الشعب للتطوع والسير الى ميدان القتال . ونشر هـذا المنشور وقد صدر مساء الجمعة (٢٣ تموز) في جريده الاردن صباح السبت في ٢٤ منه . وقبل الظهر (اي بعد انتهاء معركة ميسلون) صدر امر الملك بتعطيل جريدة الاردن لنشرها ذاك المنشور . وقد اتهمها الامر باختلاق المنشور وتزويره .

قضى الملك وحاشيته بعد ظهر يوم السبت في الكسوة وفي الاصيل عاد الى المدينـة احسان بك الجابري وعوني بك عبد الهادي فقابلا الكولونل كوس ضابط الارتباط الفرنسوي يومئذ والكولونل تولا وهو ضابط فرنسوي عينته حكومة باريس ليكون مرافقاً لجلالة الملك وتم الاتفاق على تأليف وزارة جديدة لادارة البلاد تتكون من عناصر تلقى تأييداً من الانتداب وقبولا وبالفعل فقد صدر مرسوم يومئذ بتأليف هذه الوزارة كما يلي :

علاء الدين بك الدروبي للرئاسة . عبد الرحمن بك اليوسف لرئاسة الشورى عطـا بك الايوبي للداخلية . بديع بك المؤيد للمعارف جلال بك زهدي للعدلية فارس بك الخوري للمالية . جميل بك الالشي للحربية يوسف بك الحكيم للنافعة

وعـاد الملك فيصل من الكسوة الى المدينة في الهزيع الاول من الليل واستقبل ليلته عدداً من الزوار وفي الغداة تلقى انذاراً من الجنرال غورو بان يغادر دمشق في خلال ١٠ ساعات . ولا بد لنا من القول هنا ان الكولونيل كوس وزميله تولا حاولا كثيراً اقناع الجنرال غورو باستبقاء الملك فيصل في سوريا لما له من نفوذ ومقام قائلين ان وجوده يوفر على فرنسا متاعب كثيرة وانه بعد خروج العناصر المعادية من البلاد وانفضاضها من حول الملك لا يخشى ان يقع شيء فاصر الجنرال واركان حربه على رأيهم بضرورة اقصاء الملك فلم يجـد هذان بداً من الاذعان ولم يطل بهما بعد ذلك المقام في سوريا بل نقلا الى فرنسا لما وقع بينهما و بين الجنرال من خلاف .

وقـد تشرف كاتب هذه السطور بمقابلة جلالة الملك في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد (٢٥ تموز) بقصر الجسر لوداعه وكان هنـاك الدكتور نجيب الارمنازي والمرحوم فوزي بك الغزي فقال جلالته وعلائم الاضطراب بادية على وجهه المحمر من شدة الالم وهو يكاد يختنق من كثرة الانفعال « لقد كان بامكاني ان استعين بالجيش البريطاني كما فعل الخديوي توفيق باشا حينما ضايقه العرابيون ولكنني لم افعل ذلك ضنا بمصلحة البلاد وثقوا بانه لابد من انكشاف هذه الغيمة » وكان في القصر آنئـذ المرحوم البطريرك غريغوريوس حداد وقد جاء مودعاً . وفي الساعة التاسعة من مساء الاحـد ركب الملك وحاشيته قطاراً خاصاً من محطة القنوات فغادر دمشق يبكي ملكاً مضاعاً ولم يودعـه على المحطة سوى الشيخ رشيد رضا (رئيس المؤتمر السوري حينذاك) ولا بد لنا من القول ان الملك غادر دمشق في الوقت الذي كانت فيه النار تضطرم في سوق الحميدية ولم تطفأ حتى الصباح بعد ان التهمت جانباً كبيراً منـه وهكذا كانت المصائب تنصب على دمشق من كل ناحية والاسى يتبع الاسى كما يقولون .

اقفلت دمشق متاجرها ومخازنها بعد ظهر السبت ولزم الناس بيوتهم بعد ماقضوا قبل ظهره في الشوارع يتنسمون الاخبار و يتساءلون عن سير القتال وحركته ولما جاءتهم النذر بتغلب جيش الجنرال غوابه وتقدمه قبع كل في عقر داره يبكي ملكاً مضاعاً وعزاً زائلاً ومجداً آفلا و يندب شهداء ابرار ذهبوا في سبيل الوطن . وقد كانت خسارة دمشق من الرجال في تلك المعركة مما لا يستهان به

(يتبع)

المعاهدة العراقية الانكليزية

تتمة ٣

اثبتنا في العددين الفائتين من الزهور نص المعاهدة العراقية الانكليزية مع الملاحق التي تبعتها وفيما يلي نثبت اتماما للفائدة الرسائل التي تبودلت بين الوزيرين المفوضين بعد توقيع المعاهدة وهي ذيل لها

دار الاعتماد بغداد

في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠

يا صاحب الفخامة

اتشرف بتبليغكم فيما يتعلق بالمادة الثانية من المعاهدة التي وقعنا عليها في هذا اليوم ان في النية ان الممثل السياسي لصاحب الجلالة البريطانية لدى بلاط جلالة ملك العراق يكون بدرجة سفير

التوقيع ف . هـ همفريز

فخامة نوري باشا السعيد

رئيس الوزراء ووزير الخارجية

ديوان مجلس الوزراء بغداد

في حزيران سنة ١٩٣٠ الرقم

يا صاحب الفخامة

جوابا على مذكرتكم بتاريخ هذا اليوم اتشرف بتبليغكم ان الحكومـة العراقية — وهي شديدة الرغبة في الاعراب عن ارتياحها الباعث عليه تعيين ممثل صاحب الجلالة البريطانية اول سفير في العراق — تنوي منح سفراء جلالته الذين يخلفون سفير جلالته البريطانية الاول امتياز التقدم على ممثلي باقي الدول .

وكذلك تنوي الحكومة العراقية ان ممثل جلالة ملك العراق السياسي لدى بلاط سانت جيمس سيكون بدرجة وزير مفوض طيلة مدة العمل بهذه المعاهدة التوقيع

نوري السعيد

فخامة السر ف . هـ . همفريز جي سي . في . او كي سي . ام جي . بي . ئي سي . آي . ئاي المعتمد السامي لصاحب الجلالة البريطانية بالعراق

ديوان مجلس الوزراء بغداد

في ٣٠ حزيران ١٩٣٠

يا صاحب الفخامة

عطفا على المعاهدة التي وقعنا عليها في هذا اليوم اتشرف بان اسجل انه قـد تم الاتفاق على ان جميع المسائل المالية المتعلقة بالسكك الحديدية العراقية وميناء البصرة والمسائل التي تسويتها بغية تنفيذ المعاهدة وملحقها ستكون موضوعا لاتفاق آخر يعقد باسرع ما يستطاع وسيعتبر ذلك الاتفاق جزأ لا يتجزأ من هذه المعاهدة وسيبرم مع المعاهدة في وقت واحد . التوقيع

نوري باشا السعيد

فخامة السر . همفريز جي . سي . في . او . كي . سي . ام . جي . كي بي . ئي . سي . آي . اي المعتمد السامي لصاحب الجلالة البريطانية

دار الاعتماد بغداد

في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠

يا صاحب الفخامة

عطفا على المعاهدة التي وقعنا عليها في هذا اليوم اتشرف بان اسجل انـه قد تم الاتفاق على ان جميع المسائل المالية المعلقة وهي المسائل المتعلقة بالسكك الحديديـة العراقية وميناء البصرة والمسائل التي يقتضى تسويتها بنسبة تنفيذ المعاهدة وملحقهاـ ستكون موضوعا لاتفاق آخر يعقد باسرع ما يستطاع وسيعتبر ذلك الاتفاق جزأ لا يتجزأ من هذه المعاهدة وسيبرم مع المعاهدة في وقت واحد .

التوقيع ف . هـ . همفريز

فخامة نوري باشا السعيد

رئيس الوزراء ووزير الخارجية

ديوان مجلس الوزراء بغداد

في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠

يا صاحب الفخامة

عطفا على المعاهدة التي وقعنا عليها هذا اليوم اتشرف باعلام فخامتكم بانه نظرا الى الصداقة الوثيقة والتحالف بين بلادينا فان الحكومة العراقية تستخدم اعتياديا الرعايا البريطانيين عند حاجتها الى خدمات موظفين اجانب و ينتقى اولئك الموظفين بعد المشاورة بين حكومتينا ومن المفهوم ان هذا لا يخل بحرية الحكومة العراقية في استخدام موظفين اجانب غير بريطانيين في المناصب التي لا يتيسر لها الرعايا البريطانيون الملائمون واتشرف باعلام فخامتكم ايضاً بانه ليس في المعاهدة التي وقعنا عليها في هذا اليوم مـا يمس صحة العقود المعقودة والقائمـة بين الحكومة العراقية و بين الموظفين البريطانيين

التوقيع نوري السعيد

فخامة السر ف . هـ . همفريز . جي . سي . في . او . كي . سي . ام . جي . كي . بي . ئي . سي آي . اي . المعتمد السامي لصاحب الجلالة البريطانية بالعراق

دار الاعتماد بغداد

في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠

يا صاحب الفخامة

اتشرف بان اشعركم بتسليم مذكرة فخامتكم بتاريخ اليـوم المتعلقة باستخدام الموظفين الاجانب وان اؤيد البيان المسجل

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

بيروت في ٤ آب سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص

* متى يعلنون العفو عنهم ..

اتصل بنا ان فريقاً من النواب قابلوا صباح امس رئيس مجلس النواب وتحدثوا اليه بشأن العفو عن المسجونين بمناسبة العيد الوطني اللبناني الذي اصبح قريب العهد

و يقول النواب انه مضى على تشكيل الدولة اللبنانية عشر سنوات ولم يصدر اي عفو من الحكومة الوطنية ناهيك بان المسيو دي جوفنيل المفوض السامي السابق صرح يوم اعلانه الجمهورية العتيدة .. بانه يترك مسألة العفو لرئيس الجمهورية وقد مرّ اربع سنوات على تقلد الرئيس الحالي للرئاسة ولم يحقق التصريح الذي فاه به العميد السابق

وقد وعدهم رئيس مجلس النواب بمفاوضة فخامة رئيس الجمهورية عند اجتماعه اليه في مطلع الاسبوع القادم هذا وقد رأى النواب بعد ذلك ان يتقدموا باقتراح خطي يستند اليه رئيس المجلس في مفاوضته رئيس الجمهورية يطلبون فيه ان يكون العفو عن ثلث مدة المحكومين بالجنايات ونصف مدة المحكومين بالجنح وذلك بمناسبة عيد اول ايلول القادم

فاذا وافق الرئيس على الاقتراح طلب الى الحكومة ان تتقدم الى مجلس النواب بمشروع قانون بالعفو وفقاً للمادة « ٥١ » من الدستور ...

* دعوى على محام *

قدم حضرة الفاضل خضر افندى البيلاني عريضة شكوى الى نقابة المحامين في الثغر تتضمن ما يختلقه اخوه راشد البيلاني المحامي المتمرن عليه ، وما يقيمه عليه من دعاوٍ منذ سنوات وقد تحولت شكوى السيد خضر الى هيئة النقابة التأديبية للنظر فيها عاجلاً

فنحن وقد راقبنا افترات راشد المذكور وافتئاته على كرامته دوماً لا يسعنا الا ان نوجه نظر حضرة نقيب المحامين الاستاذ وديع افندي نعيم فخر الشباب اللبناني المثقف ان يضع حداً لسلوك احد المحامين الخاضعين لنظام نقابته ، وان ابى فللاستاذ ملء الحرية باخراجه خارج رتاج قصر العدل، انا لما يفعله الاستاذ نعيم وهيئة النقابة لمنتظرون

* انظروا كيف يحتالون *

بينما كان رجال الشرطة يقومون بجمع المتسولين من جهات المدينة شاهدوا شيخاً يتجاوز العقد الخامس من عمره تدل هيئته الخارجية على مسكنة وفقر

ولكنهم ما كادوا يدنون منه حتى فر من وجههم واخذ يركض كأنه ابن عشرين سنة ولما اوقفوه وفتشوه وجدوا معه زهاء ٣٠٠ ليرة ذهبية فثبت انه محتال يتظاهر بالتسول فنظم بحقه دعوى رسمية وسيق مكبلا بالاصفاد الى سجن الرمل ، ويدعى هذا الفقير محمد حسين الفزاوي من فلسطين ..

* التعريض بالاستاذ الغلاييني *

كويتب يتحدى الاستاذ...

قرأنا في احدى صحف الثغر مقالا مقتضباً موجها لاعضاء المجلس الاسلامي بشخص رئيسه الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني ،وقد حمل فيه كاتبه حملة قاسية على الاستاذ متهما اياه بامور شائنة فنحن نحتج على تلك الجريدة التي تفتح صدرها لقلم كويتب سخيف ونرجو ان يقف حضرة الكويتب المتعدي عند حد من الغرور وقول الزور حباً بجمع الصفوف وبعداً عن التفرقة فهل نراه يفهم هذه المرة

* دعوى الحكومة على نائب *

يتهمها بالسرقة والنهب

انعقد مجلس الوزراء امس وبحث شؤونا قضائية وادارية مختلفة منها قضية التهم التى وجهها الى الحكومة النائب روكز ابي ناضر على صفحات رصيفتنا « لسان الحال » وكان مجلس الوزراء قد كتب الى النائب بواسطة رئاسة المجلس يسأله عن تلك التهم التي وجهها الى الحكومة ويطلب اليه بيان رأيه عنها وتفنيدها تفنيداً صريحا وقد حدد له الوزراء موعداً للجواب معلنين انه اذا نكب عن الجواب في الموعد يعمدون الى اتخاذ التدابير القانونية .

وفي جلسة امس بحث الوزراء هذا الموضوع ورأوا ان الموعد المحدد للجواب قد انقضى ولم يتلقوا جوابا فقرروا بالاجماع اقامة الدعوى على النائب وسيفصل القضاء في هذه القضية الخطيرة التي باتت منذ اليوم حديث الناس

فيها بشأن التفاهم الذي توصلنا اليه

التوقيع ف . همفريز

فخامة نوري باشا السعيد

رئيس الوزراء ووزير الخارجية

ديوان مجلس الوزراء بغداد

فى ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠

يا صاحب الفخامة

اتشرف باعلام فخامتكم بانه في نية الحكومة العراقية بالنظر الى رغبتها في تحسين كفاءة قواتها البرية والجوية ان تطلب بعثة استشارية عسكرية بريطانية التي يتعين مددها قبل دخول المعاهدة في حيز التنفيذ والتي ستكون شروط خدمتها مماثلة لشروط خدمة البعثة العسكرية الان

التوقيع نوري السعيد

فخامة السر ف.ه. همفريز. جي. سي في. او. كي سي. ام. جي. كي. بي. ئي. سي آي. اي. المعتمد السامي لصاحب الجلالة البريطانية بالعراق

يا صاحب الفخامة

اتشرف بان اشعر فخامتكم بتسليم مذكرتكم المتعلقة بموضوع البعثة العسكرية الاستشارية البريطانية التي تنوي الحكومة العراقية دعوتها الى العراق .

التوقيع ف.ه. همفريز

فخامة نوري باشا السعيد

رئيس الوزراء ووزير الخارجية

جلسة اللجنة التنفيذية

سماحة رئيس المجلس يحلل الموقف

المناقشة حول حفلة التأبين (تتمة)

بعد ان ناقش اعضاء اللجنة التنفيذية في بيان الوفد كما جاء في العدد الفائت من الزهور وقف سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وشرح مرض الامة الفلسطينية شرحا دقيقاً ثم شرح موقف الامة الفلسطينية من قضيتها وموقف الحكومة البريطانية من اهل البلاد وواجبات الفلسطينيين تجاه كل محاولة يراد بها تفريق صفوفهم وتفريق كلمتهم ثم ذكر ان اليهود فى فلسطين لا يقاتلون العرب بيهود فلسطين وحدهم بل بيهود العالم اجمع وقال ان هذه القوة اليهودية العالمية لا يمكننا ان نقاومها بعرب فلسطين وحدهم بل يجب ان نقاومها من الوجهة الجنسية بالامة العربية كلها ومن الوجهة الدينية بالعالمين الاسلامي والمسيحي وبهذه المناسبة صرح سماحته معترفا بان السياسة الاقليمية المجزأة التي سار عليها ابناء البلاد العربية فى بلادهم قد فشلت كل الفشل ودعا الى اعتناق السياسة الجامعة والى توحيد الصفوف وتوحيد المطالب في كل بلاد العرب .

ووقف السيد فهمي العبوشي واضاف الى بيانات سماحته قوله : ان اليهود لا يحاربوننا بيهود العالم فقط بل هم يحاربوننا بانفسنا ايضاً ، يحاربوننا بفريق من العرب اضاع وجدانه وفقد ضميره ثم قال يجب الا ننتظر ما ستنتجه لنا الدعايات لان الوقت يأكلنا ، لا نريد دعاية في اوربه وكل دعاية من هذا القبيل يجب ان تصرف دراهمها في شراء دونمات من الاراضي التي يبتزها اليهود من الفلاحين الفقراء الذين ارهقتهم الضرائب .

وثنى السيد زمريق على هذا القول واقترح ان يكون استنقاذ الاراضي هو الخطة العملية التي اشار اليها السيد دروزه

وقال الاستاذ مغنم انه يجب على اللجنة ان تؤلف من الان شركة قومية تجارية لمشترى الاراضي وانقاذها من براثن اليهود

وهنا انتهى النقاش في بيان الوفد وانسحب سماحة الحاج امين بعد ان صرح بما اثبتناه في العدد الاسبق من الزهور عن استعداد المجلس الاسلامي لتغطية نصف اسهم الشركة المذكورة المقترح انشاؤها

* حول حفلة التأبين *

وانتقلت اللجنة الى البحث في شأن منع الحكومة لحفلة تأبين الشهداء وقرئ الكتاب الوارد على اللجنة من الحكومة كما قرئ بلاغها الرسمي الذي نشر في الصحف عن ذلك المنع ، وهنا تبارى الخطباء في الحملة على الحكومة لانتها كها حرمة الشهداء بنعتها اياهم « بالقتلة » وطلب السادة رشيد الحاج ابرهيم وفهمي العبوشي وصبحي الخضرا الاصرار على اقامة الحفلة مهما كانت النتائج وقال سليم بك عبد الرحمن انه منذ الاحتلال الى اليوم لم تجرأ الحكومة على اهانة البلاد بهذا الشكل المزري الذي رأيناه في الكتاب واقترح الاصرار على اقامة الحفلة التأبينية وما كادت النفوس الثائرة تنهي احاديثها في هذا الموضوع حتى ابتدأت « اصابع زينب » باللعب وحتى ظهرت النفوس الخائرة الى الميدان واخذت تصور اقدام اللجنة على مخالفة اوامر الحكومة تحديا لها واخلالا بالامن العام ، وصورت للناس حراب الجنود موجهة الى صدر كل واحد يخالف اوامر الحكومة ويذهب الى عكا لحضور حفلة التأبين ودماؤهم تجري على البطحاء واسنا

نحاول ان نسمي واحداً من هؤلاء. ولكننا نقول انهم بما بذلوا من جهود قد القوا الروع في نفوس الكثيرين وتمكنوا من ان يحملوا اللجنة على عدم توجيه دعوة لحفلة التأبين وعلى ان تكون الحفلات دينية بحتة ثم تقرران تذيع اللجنة منشوراً تأبينياً في يوم الاربعين ووقف الامر عند هذا الحد وانفرط عقد اللجنة ؛ وليس من المستمعين من لم يستأ لخنوعها وتقهقرها في تكريم شهدائها ونزولها عند ارادة الحكومة في هذا الشأن ؟.

الى هنا انتهت وقائع جلسة اللجنة التنفيذية وقد علق مندوب الف باء السيد الجركس على النقاش حول حفلة التأبين بما يلي

لقد كنا حتى اليوم في سوريا الشمالية نحسد اخواننا في الجنوب على انهم وان كانوا مثلنا لا يملكون من امورهم شيئاً الا انهم ، على الاقل يملكون حرية الكلام بعكسنا نحن في الشمال الذين كنا لا نملك حتى حرية القول والشكوى

فعلامَ نحسد اخواننا في فلسطين بعد اليوم بعد ان منعوا حق من تأبين شهدائهم بينما في سوريا الشمالية يذهب عشرة آلاف نفس الى قبر الشهيد المبرور يوسف بك العظمه يؤبنونه نثراً و شعراً و يشكون استقلالهم الضائع وحريتهم السليبة

لقد كنا نصف الافرنسيين بضيق الصدر ونحمد للانكليز سعة صدورهم وتحملهم هجر القول ومره من الامم التي استعبدوها ، فماذا جرى حتى بتنا نرى ابناء السين يتسامحون وابناء التايمس يضيقون؟ ايكرم الفرنسيون جثمان المرحوم العظمه وهو الذي قاتلهم حتى قتل بنيرانهم ، و يسمحون لمن اراد بتكريمه وتأبينه ويضن الانكليز على الامة الفلسطينية بتأبين شهدائها الذين ازهقوا ارواحهم ظلماً على المشانق اكراماً لشذاذ الآفاق من بني اسرائيل ولا تكتفي الحكومة بذلك بل تنعتهم في كتاب رسمي ترسله الى اللجنة التنفيذية بـ« القتلة والسفاكين » ؟

اترى انتقل السين الى التايمس والتايمس الى السين ام ترى المال اليهودي والنفوذ اليهودي قد بلغ تأثيرهما على الانكليز مبلغاً جعلهم يتناسون معه عاداتهم وتقاليدهم وما فطروا عليه من سعة الصدر ؟..

كتاب مفتوح

الى سعادة مدير بوليس اللواء الشمالي بحيفا

❋ حول بيوت الدعارة ❋

سيدي المدير المحترم ...

كنا قد كتبنا على صفحات هذه الجريدة الغراء كلمة حول بيوت الدعارة والحالة التي وصلت اليها مدينة حيفا من انتشار هذه المحلات الموبوءة والتي يخشى منها ان تفسد اخلاق الناشئة

ولكن على ما يظهر لنا ان هذه الكلمة لم تترجم ولم تقع تحت نظر سعادتكم بل كان نصيبها كنصيب غيرها من الكلمات حول هذا الموضوع .. ويسوءنا يا سعادة المدير ان السلطة في حيفا اخذت على عاتقها ان تهتم بالامور التافهة وان تضرب صفحاً عن مثل هذه الامور الاخلاقية التي اكثر ما يجب ان يهتم لها اولياء الشأن ولكن لقد صدق ابو العلاء المعري اذ قال:

وناران نفخت بها اضاءت
ولكن انت تنفخ في رماد
لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

يا سعادة المدير ...

زيارة منك الى الشارع الجديد الى زقاق امام عمارة المخلص حيث يصل هذا الشارع بشارع الكنائس وعندئذ يتبين لك صدق كلامنا ..

هنالك وعلى مدخله تقريباً ترى بعض افراد الجيش البريطاني يلج هذه البيوت الوسخة بؤرة الفساد ...

هنالك ترى افراد هذا الجيش يتشاجرون مع المارة ظناً منهم انهم يريدون ان يدخلوا هذه البيوت قبلهم وكثيراً ما يضطر المار من امام تلك البيوت ان يعود من حيث اتى خوفاً من تعديات بعض افراد هذا الجيش ...

يا سعادة المدير ...

ان هذه البيوت الموبوءة واقعة بين معابد المسيحيين ومدارسهم أفهل يروق لسعادتكم ان تكون هذه المحلات في هذا الوسط ... لا لا ان هذا ما تأباه الانسانية و يندى له جبين كل حر كريم فرجاؤنا اذا ان تهتموا لهذا الامر اهتماماً زائداً ورجاؤنا ان يترجم المترجمون لسعادتكم هذه الكلمة واننا لما يكون تأثيرها عليكم لراقبون ولمساعيكم لمنتظرون والسلام

« فضولي »

❋ آراء وافكار ❋

تتمة المنشور في الصفحة ١

اليهود على التمسك بمزاعمهم فتكون النتيجة ان هذه الصهيونية ستحمل العرب والمسلمين كافة على ان يعتنقوا الانتيسمتسم (مطاردة اليهود) ولوتحت ستار الانتيسيونيسم (مطاردة الصهيونية) فيتلطخ تاريخ الانسانية مرة اخرى بمثل تلك المآسي التي وقعت في اوروبا من قبل ولكن بطريقة اشدوانكى

ثم تكلمت عن الجدار والرصيف في نظر المسلمين واسباب تقديسهم لها وماورد بشأنهما من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية ثم قابلت بين ذلك واسباب قدسية الجدار عند اليهود

وختمت دفاعي بالبحث من الوجهة الشرعية وتطرقت الى ذكر الوقائع والتطبيق القانوني

س ــ هل تعتقدون ان لجنة التحقيق تراعي في وضع قرارها تلك الاعتبارات الخطيرة التي وردت في دفاعكم

ج ـ لا استطيع الجزم الان في كيفية القرار الذي ستصدره لجنة التحقيق الدولية في هذا الموضوع ومهما كان شأن هذا القرار فنحن غير مقيدين به بوجه من الوجوه كما مهدت في دفاعي امام اللجنة لان هذا الجدار لا يخص فلسطين وحدها بل هو ملك لثلاث مئة مليون مسلم منتشرين في انحاء المعمور . ولا بد من القول اننا لم نشأ ان نكتفي بابراز وثائقنا وادلتنا امام اللجنة بل قدمنا لها البراهين العملية المحسوسة التي لا تدفع والتي تنذر بشر وبيل اذا فكر احد بالاعتداء على الاماكن الاسلامية المقدسة وذلك بان دعونا اعضاء اللجنة الى زيارة بعض الكنائس المسيحية مثل كنيسة القيامة و بيت لحم وغيرها وشاهدوا بعيونهم نتيجة الخلاف بين الطوائف المسيحية نفسها وهو الذي سالت من اجله الدماء فكيف بالامكان والحالة هذه التوفيق بين عنصرين متنافرين قد تأصلت بينهما الخصومة الدينية والسياسية وحملهما على الاجتماع للعبادة حول جدار واحد

ان وضعية الستاتوكو (الحالة الراهنة) القائمة بين الطوائف المسيحية كانت من اقوى الحجج التي تدعم نظرية المسلمين وتدعو اعضاء اللجنة الى التفكير العميق في هذا الموضوع الديني السياسي الخطير قبل أن يبرموا قراراً بصدده

وقد علمت ان احد اعضاء اللجنة صرح لاحد كبراء العرب قبل سفره « بان القضية خطيرة اكثر مما كنا نتصور »

(يتبع)

عيــد المولد النبوي

يصادف في هذا اليوم عيد المولد النبوي الشريف عند اخواننا المسلمين فتعطل الاعمال وتبطل الاشغال ويقام في حيفا في الساعة الخامسة بعد الظهر حفلة يجتمع فيها الوطنيون لتبادل التهنئة ويتناوب الخطباء في الكلام حول العيد ومميزاته ومفاخر صاحبه . هنأ الله اخواننا المسلمين به واعاده عليهم والامة حاصلة على ما تتوق نفسها اليه من الحياة الحرة الهنيئة .

لذكرى شهداء فلسطين

١٩٢٠-١٩٢١-١٩٢٩-١٩٣٠

لم تعدم فلسطين في ادوار جهادها القومي منذ ان وضعت الحرب اوزارها وعرف تصريح بلفور ابناء بررة زهقت ارواحهم فداء بلادهم فمن شهداء ثورة القدس في سنة ١٩٢٠ الى شهداء ثورتي حيفا ويافا سنة ١٩٢١ الى شهداء ثورة آب من السنة الفائتة ١٩٢٩ الى الذين علقوا على اعواد المشانق في سنة ١٩٣٠ هؤلاء جميعهم ذهبوا ضحايا السياسة التي اتبعت في فلسطين و بالتالي شهداء مبدإهم القومي امام ما منيت البلاد به من وعد بلفور

وقد كثرت الاقتراحات كثرة كبيرة تعرض على اللجنة التنفيذية والهيئات الوطنية وتعلن على صفحات الجرائد لاحياء ذكرى الذين قضوا في هذه الثورة الاخيرة وبخاصة الذين قضوا على اعواد المشانق فمن مقترح رفع ضريح يليق بضحيتهم ومن قائل بوجوب اقامة نصب يحيي ذكراهم ومن مناد على وجوب ابتياع ثلاث قرى تسمى باسمائهم .

على ان هذه الاقتراحات لا نراها وليدة هذه الثورة فقط وقد سبق وسمعنا كثيراً مثلها على اثر الثورات السابقة ولاحياء ذكرى الذين قضوا فيها ولكنها ذهبت كلها ذهاب امس الغابر وذهب معها ذكرهم ولم يعد يرجع الفكر اليهم باي ذكرى الا فيما ندر ونخشى ان يكون نصيب هذه الاقتراحات الاخيرة نصيب تلك السابقة وذكرى شهداء اليوم نظير نصيب شهداء الامس .

اما الذي اراه انا واقترحه ان لا يقف عملنا عند حد احياء ذكرى الشهداء الثلاثة الاخيرين بل ان يتعداه الى احياء ذكرى جميع الذين قضوا في سبيل مبدإهم القومي وجميع الذين ضحوا على مذبح الوطنية في الثورات كلها والمناسبات كلها واحدة واسبابها واحدة وهي السياسة التي اتبعت في هذه البلاد . فيكون هكذا العمل اعم والخدمة اتم والفائدة المعنوية من احياء الذكرى اجل وانفع وليكن النصب اذاً المقترح اقامته لذكرى شهداء فلسطين

١٩٢٠=١٩٢١=١٩٢٩=١٩٣٠

فهل يجد هذا الاقتراح اذنا واعية يا ترى عند من يهمهم الامر وهل يعملون على درسه وبحثه ووضعه موضع التحقيق اذا وجد قبولا ؟؟.

حيفا ح . ب

اعلان

لمعلومية المسافرين بين عكا وحيفا

جاءنا من سعادة مدير بوليس اللواء الشمالي ما يلي :

ستمد انابيب الغاز الجديده خاصة شركة شل في حيفا في الساعة الخامسة من صباح اليوم الحادي عشر من الشهر الحالي اثناء اجراء هذا العمل لا يكون من الممكن المرور على الشاطئ بين نهر المقطع ومسلخ حيفا

ومن المأمول ان تتم عملية مد هذه الانابيب في الساعة السادسة من صباح اليوم المذكور فحينئذ يسمح بالمرور

مدير بوليس اللواء الشمالي